

3 - إن الحرف الزائد للإلحاق لا يعدُّ زائداً في التصغير ولهذا لا يحذف لأنه كما قلنا يقابل حرفاً أصلياً في حين يحذف الزائد لغرض معنوي كما في علماء تصغر عليي ، وقرطاس تصغر قريطيس وسرحان تصغر سريحين ، ولهذا يقول الصرفيون : إن الألف منقلبة عن أصل وهو الياء (1) .

هذا إذا لم يكن الملحق به خماسياً ، فإن كان كذلك فلا يعامل ما يلحق به في التصغير والتكبير معاملته ، ذلك أن الاسم الخماسي يحذف فيه الخامس مثل : سفرجل تصغر على سفيرج وتجمع على سفارج ، أما الملحق مثل : غضنفر ، فيحذف منه الزائد لا خامسة فتصير مصفرة إلى غضيفر وتجمع تكسيراً على غضافر .

4 - إن زيادة الإلحاق لا تكون في أول الكلمة إلا إذا كان فيها حرف زائد حشواً ، مثل : أَلْدَدُ (من اللدد : وهو العدو اللدود إذا كان عنيداً) الهجزة في أولها زائدة للإلحاق بسفرجل ، لأن النون فيها زائدة في حشوها ، أما « إئمد » (الحجر الذي يؤخذ من الكحل) فليست همزتها زائدة للإلحاق لخلوها من حرف زائد حشواً .

(1) يراجع مبحث التصغير في كتب التصريف .